

دور الرياضة المدرسية في عملية انتقاء وتوجيه المواهب إلى الأندية الرياضية

The role of school sports in the process of selecting and directing talent for sports clubs

حاج مختار*

جامعة العربي التبسي

تبسة / الجزائر

Mokh.hadj2018@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2021/05/02 تاريخ القبول: 2021/09/08 تاريخ النشر: 2021/12/31

الملخص:

هدفت الدراسة إلى إبراز الدور الفعال الذي تلعبه منافسات الرياضة المدرسية في الكشف عن القدرات والمواهب الرياضية لدى التلاميذ في المتوسط قصد توجيهها والإهتمام بها ضمن النوادي الرياضية ولتأكيد النتائج بصورة علمية عملنا على إستعمال المنهج الوصفي لمناسبته للدراسة ، مجتمع البحث مكون من أساتذة التربية البدنية والرياضية 230 أستاذًا للطور الثالث وتم أخذ عينة عشوائية حجمها 23 أستاذ وتم صياغة إستبيان من ثلاثة محاور به 18 سؤالًا وتمت معالجة النتائج بالنسبة المئوية (%) وفي الأخير توصلنا إلى النتائج التالية: أن بعض المدارس تعاني من سوء التسيير خاصة من جانب الدعم المادي لها وعدم إيلاء الأهمية البالغة لعملية الانتقاء وعدم إعطاء قيمة للرياضة المدرسية من طرف جميع المسيرين والمكلفين بهذا الأمر وعدم الإهتمام بالمواهب الرياضية الشابة وقلة الثقافة والوعي الفكري والمعرفي في المجال الرياضي...

الكلمات المفتاحية: الانتقاء ؛ التوجيه ؛ الموهوب ؛ الموهبة؛ الرياضة المدرسية

Abstract:

The study aimed to highlight the effective role played by school sports competitions in revealing the sporting capacities and talents of students on

* المؤلف المرسل.

average in order to direct and take charge of them within sports clubs. Athletic 230 teachers for the third stage, a random sample of 23 teachers was taken, a three-axis questionnaire was formulated with 18 questions, and the results were processed as a percentage (%). Finally, we have achieved the following results: some schools suffer from mismanagement, in particular physical support to it, fail to attach great importance to the selection process, not to value school sport by all managers and responsible for this issue, lack of interest in young sports talents, lack of culture, intellectual awareness and knowledge in the sports field. **Key words:** Selection; Orientation; The talented; talent; School Sports.

مقدمة:

في الحقيقة الرياضية المدرسية لم ترتقي لمرحلة أنها تستطيع صناعة رياضي المستقبل حتى البطولات المدرسية أصبحت معدومة في بعض المناطق، غير أن بعض المدارس تفتقر للساحات الرياضية المناسبة لكي يؤدي بها التلاميذ أنشطتهم الرياضية، فحتى أساتذة التربية البدنية والرياضية معظمهم لا يعي أهمية هذه المرحلة في التعامل مع التلميذ نفسياً ولا يضع خططا واضحة للتقييم والتطوير، والتي منها يستطيع رسم طريق واضح لتنمية قدرات التلميذ رياضياً وهيئته وإعداده، وصقل مهاراته ليكون بطلاً رياضياً، ولكي نفكر في مستقبل رياضي فلنبدأ من المدارس في تطوير أنشطتها ومنافساتها الرياضية ووضع برامج تطويرية لأساتذة التربية البدنية والرياضية وتعزيز الدور الإعلامي في نقل المنافسات المدرسية، لكي نزرع حب الرياضة لدى النشأ في المدارس ومنها نستطيع صناعة الرياضي بخطط علمية متطورة .

وجميعنا نعرف أن الرياضة المدرسية لها فوائد أخرى في تأثيرها على القدرات العقلية للنشء، وأنها تلهيهم عن بعض الممارسات السلوكية الخاطئة وهذا ما يجعل الرياضة عاملاً مساعداً في تقويم النشأ، مما يجعل من القائمين على مجال التربية البدنية والرياضية يواجهون المشاكل أثناء عملية الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الموهوبين رياضياً الذي لا يتم بأسلوب علمياً عادة، ويتم بالاعتماد على إعتبرات وأسس ذاتية تفتقر للموضوعية والمنهجية العلمية في أطوار التعليم، حيث تعمل على صياغة وترتيب اللبنة الأولى لإعداد التلميذ وتوجيهه بالطريقة الصحيحة لما يريد مما يجعله رياضياً بارزاً في المستقبل، مساهماً بمجهوداته الرياضية في تطوير وتزويد المنتخبات الوطنية بالرياضيين وممثلاً حقيقياً للبلاد في المحافل الدولية.

ويتحدد دور الرياضة المدرسية في وضع التلاميذ على الطريق الصحيح وتلقيهم الخطوات الأولى والكشف عن المواهب الشابة في مختلف النشاطات الرياضية وفي سن مبكرة، مما يتيح للخبراء والمدربين وذوي الاختصاص بالاعتناء بها وتطويرها وتثبيتها خلال مراحل التعليم وذلك وفقا لبرامج تدريبية تنافسية يكون مخطط لها بطريقة علمية، وتعمل على رفع مستوى المهوبة للكشف المبكر على قدراتهم الرياضية ومنها توجيههم للنشاط الرياضي المناسب لمواصلة مشوارهم في النوادي الرياضية والفرق الرياضية المتخصصة والأكاديميات المعتمدة، حيث تظهر جليا القيمة الحقيقية لأهمية الرياضة المدرسية في المحافظة على مكاسب المهوبة وحمايتها من الضياع والعمل على تطويرها وتثبيتها وصقلها بإستعمال الطرق الحديثة في التدريب الرياضي الممنهج والمنظم.

وللتربية البدنية والرياضية دورا حاسما في إعداد الفرد من جميع النواحي البدنية الصحية، الاجتماعية، النفسية والعقلية عن طريق إتباع المناهج العلمية الحديثة في تنمية وتطوير شخصية المتعلم ككل وتحقيق الأهداف التعليمية لإكتساب التلاميذ الخبرات وتوجيههم التوجيه الصحيح للنشاط البدني الرياضي المرغوب والمناسب له، ومن أجل الوصول لنتائج علمية تساعد على الانتقاء الجيد والتوجيه العلمي الصحيح وتفادي الانتقاء الخاطئ الذي لا يخدم الرياضة إطلاقا بل هو إهدار للوقت والجهد وإضاعة للإمكانات البشرية والمادية وعكس ذلك فهو عامل من عوامل النجاح في الرياضة المدرسية سيما بنائه على أسس علمية ومحددات موضوعية ضمن تكوين قاعدي منظم ومنهجي يسمح للتلميذ بالوصول الى المستويات الرياضية العليا مع إحترام مراحل النمو المناسبة، ولما كانت رياضة النخبة في الجزائر بجميع تخصصاتها وتشكيلاتها تعاني من تدهور في المستوى حتم على المختصين إيلاء أهمية بالغة واعطاءها المكانة المستحقة.

فعملية الانتقاء الرياضي من أبرز المواضيع التي برزت أهميتها بصورة كبيرة ولاقت إهتماما خاصا في السنوات الأخيرة، لما لها دور فعال في اختيار وانتقاء أفضل الناشئين وإعدادهم اعدادا شاملا من جميع النواحي خاصة مع وجود فروق فردية بدنية وفنية ونفسية بينهم، وعليه كانت عملية الانتقاء الرياضي ضرورة ملحة وماسة في المؤسسات التربوية خاصة المتوسطات، لإمام أساتذة المادة بالأسس والاساليب العلمية للقيام بها للوصول للمستويات العليا ومواكبة التطورات السريعة والمذهلة كما في الدول المتقدمة.

فعادة نسمع و نقرأ عن عمليات انتقاء المواهب تتم في المؤسسات التربوية ولكن يشوبها الغموض وعدم الدقة وتغلب عليها الذاتية ولا تتسم بالموضوعية، لذلك يعد الانتقاء الجيد المبني على الاختبارات والأسس العلمية من أهم عوامل النجاح في الرياضة. فالاختبارات والمقاييس هي الوسيلة الموضوعية لتحقيق الانتقاء الجيد، فهو الأسلوب العلمي المضمون لتوفير الامكانيات البشرية التي لديها الاستعدادات المناسبة للوصول ومن أجل تأطير هذه العملية داخل المؤسسات التربوية (المتوسطات) وعدم خضوعها للعشوائية، فإن تشكيل الفرق الرياضية المدرسية في مختلف التخصصات الرياضية توكل وتسدن إلى جمعيات رياضية في كل مؤسسة تربوية دورها المشاركة في المنافسات الرياضية للعب دور كبير في خلق فرص كبيرة لإظهار واكتشاف مواهب وقدرات التلاميذ المتفوقين في حصة التربية البدنية والرياضية ضمن شروط إدارية وقانونية وطرق علمية تسمح للرياضة المدرسية بالبروز والمشاركة في إكتشاف المواهب الرياضية وتوجيهها إلى التفوق،¹ وعليه تستوقفنا اشكالية بارزة تستدعي البحث وهي:

ما هو دور الرياضة المدرسية في إنتقاء المواهب وتوجيهها إلى النوادي الرياضية؟

وتم طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- هل تلعب الرياضة المدرسية دورا في عملية الانتقاء وتوجيه التلاميذ نحو الفرق والجمعيات الرياضية؟
- هل يدرك المدرس ماهية الانتقاء وأهميته في ابراز اللاعبين ؟
- هل هناك علاقة بين المؤسسات التربوية (المتوسطات) والنوادي الرياضية ؟

1/ الفرضية الرئيسية :

- إتباع الأسس العلمية الحديثة عند انتقاء التلاميذ، يساعد على اكتشاف القدرات والمواهب الرياضية.
- أ/ الفرضيات الجزئية:
- عدم معرفة الأستاذ لكيفية وماهية الانتقاء ومراحلها يؤثر سلبا على عملية الانتقاء في الوسط المدرسي.
- عدم التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية والرياضة المدرسية يؤدي إلى كونها غير فعالة في إمداد النوادي للمواهب .
- عدم زيارة المدربين للمؤسسات التربوية تحول دون بروز المواهب من الإكماليات.

2/ أهمية البحث :

تتضح أهمية هذا البحث من خلال الدور الذي تلعبه منافسات الرياضة المدرسية في الكشف عن القدرات والمواهب الرياضية لدى التلاميذ قصد توجيههم والاهتمام بها ضمن النوادي الرياضية، حيث نجد نقص في البحوث التي تطرقت لمثل هذه المواضيع وفي هذا البحث سنقوم نحن الباحث لمحاولة الوصول إلى الحقيقة والواقع المعاش الذي تعيشه الرياضة المدرسية في المرحلة الإكمالية انطلاقاً من حصص التربية البدنية والرياضية. وعليه فإن أهمية هذا البحث، تكمن في محاولة إلقاء الضوء على الرياضة المدرسية ومدى مساهمتها في انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية، بعث روح التحسيس بالرياضة المدرسية، لدى كل المسيرين والمسؤولين والمهتمين للارتقاء بها إلى المستويات النخبوية، لفت الانتباه لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لأهمية الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الموهوبين، حتى يتم التكفل بهم أفضل.

3/ أهداف البحث :

تتلخص أهداف هذا البحث فيما يلي :

- يتجه هدف هذا البحث إلى محاولة تسليط الضوء على الرياضة المدرسية، باعتبارها تمثل النشاط الذي يهتم بالنخبة من التلاميذ ذوي القدرات والمواهب في المجال الرياضي.
- الكشف على دور ومدى مساهمة التجهيزات والوسائل الرياضية للسير الحسن لخصص التربية البدنية والنشاطات الرياضية التي تقام بالمدرسة.
- الاطلاع ومعرفة العلاقة بين المؤسسات التربوية والفرق النخبوية .
- إعطاء بعض الحلول للمشاكل والعراقيل التي تقف أمام عدم بلوغ الهدف المرجو من إرساء الرياضة المدرسية ضمن المنظومة التربوية.
- تحسيس وتوعية أساتذة التربية البدنية والرياضية بضرورة وأهمية عملية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين لمعرفة قدراتهم والوصول إلى أعلى المستويات في وقت قصير ومبكر.

أولاً/ ضبط المفاهيم والمصطلحات:

لقد ورد في موضوع البحث، عدة مفاهيم ومصطلحات، تفرض على الباحث أن يزيل عنها اللبس والغموض، حتى يرقى إلى مستوى البحوث العلمية الأكاديمية، من بينها نجد:

1/ الانتقاء:

هو عملية اختبار الأشخاص أو الأشياء المناسبة، وهو مصطلح يستعمل في جميع مجالات النشاط الإنساني العلمية، التكنولوجية، المنهجية، الطبية والرياضية، لقد استعمل مصطلح الانتقاء منذ أكثر من نصف قرن مضى .

ويعرفه محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسنين بأنه "اختيار العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات النجاح في نشاط رياضي معين".²

كما يعرفه محمد لطفي طه، بأنه " هو عملية إختيار أنسب العناصر من الرياضيين ممن يتمتعون بإستعدادات وقدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي، أي إختيار من تتوفر لديهم الصلاحية ويمكن التنبؤ لهم بالتفوق في ذلك النشاط".³

بينما يرى البعض الآخر بأنه " عملية يتم فيها إختيار أفضل العناصر من اللاعبين أو اللاعبات من خلال عدد كبير منهم خلال برنامج زمني يتوافق و مراحل برامج الإعداد".⁴

2/ التوجيه:

أ/ **لغة:** يعني وجه الشيء، جعله يأخذ إتجاها معينا.⁵

ب/ **اصطلاحا:** يرى محمد حسين علاوي بأن " التوجيه مجموعة الخدمات التي تهدف الى مساعدة الفرد علي فهم نفسه، فيحدد أهدافا تتفق مع إمكانية بيئته، ثم يختار الطريق المحقق لهذه الأهداف بحكمة وتعقل".⁶

فيما يعرفه عبد الحميد مرسي بأنه "عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد، لمساعدتهم على فهم أنفسهم وإدراك المشكلات التي يعانون منها والإنتفاع بقدراتهم ومواهبهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم".⁷

3/ التوجيه الرياضي:

مجموعة الخدمات التي تهدف الى مساعدة الفرد على أن يفهم مشاكله، وان يشغل امكانياته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول، وأن يشغل إمكانياته البيئية، فيحدث ويحدد اهدافه تتفق مع امكانياته من ناحية وامكانية هذه البيئة من ناحية أخرى نتيجة فهمه لنفسه و بيئته، ويختار الطرق المحققة لها بحكمة وتعقل، فيتمكن من حل مشاكله حلولا عملية تؤدي لتكليفه مع نفسه ومجتمعه، فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو والتكامل في شخصيته.⁸

4 / الموهوب:

إن الطفل الموهوب، هو ذلك الطفل الذي يتفوق على أقرانه من الأطفال، يؤكد هذا فؤاد نصحي في قوله: "الطفل الموهوب، هو الذي يمكنه التفوق في المستقبل، إذا أعطيت له العناية في توجيهه والاهتمام به".⁹

5 / الموهبة:

نتج الموهبة عن تقاطع ثلاث سمات إنسانية وهي: قدرات عامة فوق المتوسط مستويات مرتفعة من الالتزامات بالمهمة (الدافعية)، ومستويات مرتفعة من القدرات الابداعية.¹⁰

والموهوبون هم أولئك الذين لديهم القدرة على تنمية هذه المجموعات من السمات واستخدامها في أي مجال قيم للأداء الإنساني، وهؤلاء يتطلبون خدمات وفرصا تربوية واسعة التنوع لا توفرها عادة البرامج التعليمية الدارجة.

6 / الموهبة والتفوق:

"إن معظم الباحثين يستخدمون كلمتي موهبة *Giftedness* وتفوق *Talent* للدلالة على معنى واحد" وفي هذا البحث نستهدف الفئتين على أنهما يدلان على نفس المعنى.¹¹

الموهبة الرياضية:

"هي التفوق العقلي على أساس أن الإستخدام الأصلي لهذا المفهوم لمن يصلون في أدائهم إلى مستوى مرتفع في مجال من المجالات غير الأكاديمية، كالفنون والألعاب الرياضية والمهارات الميكانيكية والقيادة الاجتماعية..."¹²

7 / الرياضة المدرسية:

هي مجموعة العمليات والطرق البيداغوجية، العلمية، الطبية الصحية والرياضية التي يبتاعها يكتسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة واعتدال القوام .

الرياضة المدرسية، تعد من أهم دعائم الحركة الرياضة الوطنية، كونها تهتم بالخبذة الموهوبة من التلاميذ في المجال الرياضي، حيث تتوفر على المستوى الوطني الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، وعلى مستوى كل ولاية توجد رابطة ولائية للرياضة المدرسية، تسهر هذه الأخيرة على برمجة وتنظيم وتأطير منافسات رياضية بين مختلف المدارس، يشارك فيها أحسن التلاميذ.¹³

8 / الطور المتوسط :

وهي المرحلة ما بعد المرحلة الابتدائية وعادة ما تكون أعمار التلاميذ فيما بين (12-15 سنة) وتسمى مرحلة المراهقة.

ثانيا/ الدراسات السابقة والمشابهة:

1 / الدراسة الأولى:

قام الطالب الفضيل عمر عبد الله عبش بدراسة للسنة الجامعية 2000 / 2001 ، كمذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، تخصص تربية بدنية ورياضة ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية. قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر، تحت عنوان: الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم على مستوى الاندية اليمينية دراسة متمحورة على سيكولوجية النمو للفئة العمرية من (31-35 سنة)، وقد حاول في بحثه الإحاطة بجميع جوانب الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم. وكانت عينة الدراسة تتألف من 315 مدربا وقد استعمل في بحثه هذا طريقتان الاستبيان للتحقق من الإشكالية التي طرحها لتسهيل عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من فرضيات الدراسة .

وبعد تحليل متغيرات البحث تم التوصل إلى الاستنتاج التالي : أن عملية الانتقاء في الأندية اليمينية لا تتبع الاسس العلمية ولا تمس جميع الجوانب التي يتم عليها إنتقاء الناشئين لممارسة كرة القدم، وأن الانتقاء المنظم المبني على الاسس العلمية يساهم في رفع المستوى الرياضي بصفة عامة وفي كرة القدم بصفة خاصة، ويلعب التوجيه دورا مهما في مساعدة الناشئين على اختيار الرياضة المناسبة حسب ميولهم واستعداداتهم ورغباتهم، جهل المدربين العلاقة بين الانتقاء والتوجيه.

2 / الدراسة الثانية:

قام الطالب: فنوش نصير بدراسة للسنة الجامعية 2004/2005 كمذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، تخصص نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تحت عنوان : الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية في ولاية الجزائر وقد حاول في بحثه الإحاطة بجميع الجوانب حيث كانت عينة الدراسة تتألف من أساتذة التربية البدنية والمسيرين للطور الثالث في ولاية الجزائر والبالغ عددهم 580 أستاذا، 13 مسيرا بطريقة عشوائية وقد إستخدم طريقة الاستبيان والمقابلة باعتبارهما أمثل وأنجع

الطرق للتحقق من الإشكالية التي قام بطرحها، كما أنه يسهل لهم عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقاً من الفرضيات .

وبعد تحليل متغيرات البحث تم التوصل إلى الاستنتاج التالي: سوء التسيير وقلة الدعم المادي لها حيث نجد من جهة انعدام تام للإعلام الرياضي المدرسي وكذلك نقص كبير للوسائل المادية من التجهيزات والمنشآت الرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية، أيضاً نجد قلة مشاركة مختلف المدارس في المنافسات الرياضية المدرسية ونستنتج أن عدم معرفة المدرس لكيفية وماهية الانتقاء ومراحله يؤثر سلباً على عملية الانتقاء في الوسط المدرسي، وأن هذا الأخير تغلب عليه الذاتية والعفوية ويستنتج عدم التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية والرياضة المدرسية يؤدي إلى كونها غير فعالة في إمداد النوادي للمواهب، بإعتبارها فرصة تمكن كل تلميذ من إبراز قدراته ومواهبه الكامنة.

ثالثاً: منهج الدراسة

من أجل دراسة ظاهرة ما والوصول إلى أحسن النتائج لابد من إتباع منهج علمي واضح نظراً لطبيعة الدراسة والإشكالية المطروحة يرى الباحث أن المنهج الذي يعتمد عليه في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على وصف موضوع الظاهرة وتحليلها تحليلًا علميًا دقيقاً من أجل الوصول إلى أهداف علمية محددة..

ويحتوي المنهج الوصفي التحليلي على عدة طرق تتمثل في الآتي: الطريقة المسحية التي تعتمد على أسلوب المعاينة بل تجري الدراسة على كل عناصر المجتمع.¹⁴

رابعاً: مجتمع الدراسة

حدد عدد مجتمع الدراسة حسب احصائيات 2020/2019 المقدمة من طرف مديرية التربية لولاية تبسة بـ 230 أستاذا.

خامساً: عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في نسبة 10% من المجتمع الكلي للدراسة من أساتذة التربية البدنية والرياضية تم إختيارهم بطريقة عشوائية تم تحديدها بـ 23 أستاذاً من الاختصاص.

1/ خصائص العينة:

انطلاقاً من إشكالية الدراسة وفروضها، فإن هذه الدراسة تستلزم إحترام الشروط المنهجية من أجل الحصول على نتائج ذات صدق وموضوعية وعليه فإن هذه الدراسة تشمل فئة من الأفراد :

- أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثالث من التعليم الأساسي لولاية تبسة دون غيرهم من الأساتذة .
- لم يتم أخذ عامل السن ولا الجنس في الاعتبار.
- لم يتم أخذ نوع الشهادة العلمية المحصل عليها والخبرة المهنية في الاعتبار، لدى عينة الأساتذة.

2/ أداة البحث:

إستخدام الاستبيان هو أداة عملية، تعتبر من بين وسائل الاستقصاء، لجمع المعلومات، الأكثر فعالية لخدمة الدراسة، يحتوي هذا الأخير على مجموعة من الأسئلة تمت صياغتها لاختبار صحة فروض هذه الدراسة وأهدافها، قد تم تصميم هذا الاستبيان وتحديد عناصره إستنادا إلى آراء و توجهات عدد من الباحثين والمختصين في الميدان الرياضي بما يتماشى ويتفق مع موضوع الدراسة وإشكاليته وفروضه ويتشكل الاستبيان من 18 سؤالا موزعة على الأساتذة النحو التالي:

فيما يلي سيتم تحديد المحاور وطرح الأسئلة حسب هذه المحاور:

3/ تحديد محاور الاستبيان:

تم تحديد محاور البحث على النحو التالي :

أ/ المحور الأول :

- يتعلق بالأسئلة التي لها علاقة بعدم معرفة المدرس لكيفية وماهية الانتقال ومراحله يؤثر سلبا على عملية الانتقال في الوسط المدرسي، المحور يتكون من الأرقام التالية حسب عينة البحث: 1-2-3-4-5-6.

ب/ المحور الثاني:

- يشتمل على الأسئلة التي تشير إلى عدم التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية والرياضة المدرسية يؤدي إلى كونها غير فعالة في إمداد النوادي المواهب و يتضمن الأرقام التالية: 7-8-9-10-11-12.

ج/ المحور الثالث :

- يمثل الأسئلة التي لها علاقة بعدم زيارة المدربين للمؤسسات التربوية تحول دون بروز المواهب من المتوسطات يتضمن الأرقام التالية: 13-14-15-16-17-18.

4 / صدق الاستبيان:

يعتبر الصدق من الشروط المهمة والخطوات الأساسية لإعداد الإختبارات وإستخدامها، وإتخاذ القرارات الملائمة لغرض معين.¹⁵

و من أجل التحقق من صدق الإستبيان، إعتمدنا الصدق الظاهري وذلك بعرض الأداة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين والخبراء في مجال التربية البدنية والرياضية بهدف الحكم على صلاحية الأداة، حيث شاركوا في إعداد عبارات الإستبيان للتحقق من اكتمال شروط الصياغة وقد تمت التعديلات نتاجا لإقتراحات المحكمين وتم حذف العبارات غير المتحصلة على نسبة إجماع 90 بالمئة.¹⁶

5 / ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى يعني ثبات الاستبيان الاستقراري في نتائج الاستبيان وعدم تغييرها بشكل كبير في حالة إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وتم التحقق من ثبات استبيان الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ.¹⁷

الجدول 01: يبين معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان.

المحاور	معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات
عدم معرفة المدرب ماهية الانتقاء ومراحله التي تؤثر سلبا على عملية الانتقاء في الوسط المدرسي.	0.92	6
عدم التنظيم الجيد لمنافسات الرياضة المدرسية يؤدي إلى كونها غير فعالة في امداد النوادي	0.92	6
عدم زيارة المدربين للمؤسسات التربوية تحول دون بروز المواهب من المتوسطات.	0.95	6

يتضح من خلال الجدول رقم: 01 أن معامل ألفا كرونباخ يتراوح ما بين (0.92-0.95) وهي معاملات مرتفعة، وهذا يعني أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات وأن قيمة الثبات مرتفعة مما يجعلنا على ثقة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة وإختبار فرضياتها.

6 / مناقشة نتائج الدراسة:

عرض ومناقشة فرضيات البحث من خلال نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة:

أ/ نتائج الفرضية الأولى:

لغرض معرفة مدى إهتمام المدرسين بالجوانب المهمة في عملية الانتقاء. تم طرح السؤال الآتي: ما هو الجانب الذي تهتمون به أكثر أثناء عملية الانتقاء؟ الجدول رقم 02: يبين لنا إجابات الأساتذة حول الجانب الذي يهتمون به أكثر أثناء عملية الانتقاء.

المجموع	التقني	البدني	الاجتماعي	النفسي	المورفولوجي	الاجوية
23	6	9	1	4	3	التكرارات
%100	%26.09	%39.13	%4.35	%17.39	13.04%	النسبة المئوية

تحليل النتائج: وإذا أتينا إلى إجابات أغلب أفراد عينة البحث من الأساتذة نجد أن الانتقاء عندهم ينصب على جانب واحد دون الاهتمام بالجوانب الأخرى، كالجانب النفسي والاجتماعي، 39.13% منهم يهتمون بالجانب البدني هذا ما تعكسه إجاباتهم من خلال الجدول حيث نجد ومن هذا المنطلق وحسب الأجوبة المتحصل عليها: أن هناك غياب تام لإتباع المعايير والأسس العلمية الحديثة عند انتقاء المواهب الرياضية كما جاء في دراسة الفضيل عمر عبد الله عبش.

وتأتي هذه النتيجة مخالفة لتوقعات الباحث، وعليه يتم نفي الفرضية الأولى.

ب/ نتائج الفرضية الثانية:

لغرض معرفة دور تنظيم المنافسات الرياضية بين الأقسام. تم طرح السؤال الآتي: هل تقومون بتنظيم بمنافسات رياضية بين الأقسام؟ الجدول رقم 03: يمثل الجدول هناك تنظيم للمنافسات الرياضية بين الأقسام.

النسبة المئوية	العدد	الاجوية
%82.60	19	دائما
%8.70	2	أحيانا
%8.70	2	نادرا
%0	0	أبدا
%100	23	المجموع

تحليل النتائج : الجدول رقم 3 يبين إجابات الأساتذة حول مدى تنظيمهم للمنافسات الرياضية الداخلية وعليه يمكن القول أن أغلب الأساتذة ينظمون منافسات رياضية بين التلاميذ لمختلف الأقسام، يمكن توضيح هذه الفكرة من خلال التطرق إلى أن المنافسات الرياضية تكتسي أهمية كبيرة حيث يمكن أن تعتبر وسيلة فعالة في يد المربي

حتى يتعرف على قدرات التلاميذ وإستعداداتهم ومواهبهم الرياضية وتكون فرصة للتلاميذ لإبراز ما لديهم من قدرات وإستعدادات ومواهب في المجال الرياضي والتي من الصعب ملاحظتها أثناء الحصص التدريبية العادية إلا عن طريق هذه المنافسات التي يظهر فيها التلميذ حركات وسلوكات عفوية تثبت حقيقة شخصيته.

من هذا المنطق وحسب النتائج المحصل عليها فان أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية والذين تزيد نسبتهم عن 82% من مجموع أفراد المجتمع الأصلي يدركون أهمية المنافسات الرياضية ودورها الكبير في عملية الانتقاء وهو عكس ما جاء في نتائج دراسة الطالب فنوش نصير.

وتأتي هذه النتيجة مطابقة لتوقعات الباحث، وعليه تقبل الفرضية الثانية.

ج / نتائج الفرضية الثالثة:

لغرض معرفة عدم زيارة المدربين للمؤسسات التربوية تحول دون بروز المواهب في المتوسطات.

تم طرح السؤال الآتي: هل هناك عملية انتقاء للموهوبين في مؤسساتكم؟
الجدول رقم 04: بين مدى معرفة هل هناك عملية انتقاء للموهوبين في مؤسساتكم.

الاجوبة	العدد	النسبة المئوية
كثيرا	16	69.65%
أحيانا	5	21.75%
لا توجد	2	8.70%
المجموع	23	100%

تحليل النتائج : على ضوء النتائج الواردة في الجدول رقم 4 يتبين جليا أن النسبة الغالبة من الإجابات تؤكد أن عملية الانتقاء للموهوبين في المؤسسات التربوية خاصة للتلاميذ له أهمية كبيرة .

يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن التلاميذ ذوي القدرات والمواهب يعتبرون ثروة هامة ونادرة لا ينبغي إهمالها ولا الاستهانة بها في كل مؤسسة تربوية، لكن الأمر لا يتوقف عند مجرد الحذر من اختفاء هذه المواهب وتشتتها فقط، بل يتعداه إلى ضرورة الإسراع لتوجيهها نحو الاختصاص الذي يلائمها مع مراعات الفروقات الفردية وميول وإتجاهات كل التلاميذ، كذلك قدراتهم وإستعداداتهم البدنية والحركية.

من هذا المنطلق وحسب إجابات أكثر من نصف أفراد مجتمع البحث من الأساتذة والتي تقارب 70 % فإنهم يشيرون جميعا بأهمية الانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين. وتأتي هذه النتيجة مطابقة لتوقعات الباحث، و عليه تقبل الفرضية الثالثة.

7 / النتائج والتوصيات:

على ضوء ما سبق من نتائج لهذه الدراسة، وتبعاً لما تم طرحه من خلال الفرضيات المعتمدة بالدراسة يمكن أن نستنتج أن الرياضة المدرسية بالمؤسسات المتوسطة لا تزال خزاناً حقيقياً للمواهب الرياضية لو تم إستغلالها إستغلالاً علمياً وعملياً وذلك بتطبيق النظريات الحديثة في التسيير والمناجمنت الحديثة وتوفير الدعم المالي الكافي لتوفير الوسائل المادية والتجهيزات والعتاد الرياضي المناسب والإعتماد على التخطيط الجيد وإجراء الدراسات الاستشرافية لبناء وتجهيز المنشآت الرياضية داخل المؤسسات التربوية وخارجها

ورغم ذلك تبقى الرياضة المدرسية تساهم في إنتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم إلى النوادي الرياضية بناء على أسس علمية ومنهجية ويتجلى ذلك في مدى إهتمام الدولة المتزايد لاستغلال المواهب وإبرازها وحمايتها من الاندثار، ولكن هذا الإهتمام هو أقل في المرحلة المتوسطة، من حيث نقص الهياكل المرافق في الرياضة الملائمة، يحول دون تحقيق الأهداف المرجوة، إضافة إلى وجود بعض العراقيل الأخرى.

على ضوء ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة، ومن خلال الفرضيات المطروحة يمكن أن نستنتج أن الرياضة المدرسية لا تزال في حاجة لإصلاحات بناءة لتفادي سوء التسيير: وقلة الدعم المادي لها حيث نجد من جهة إنعدام تام لما يعرف اليوم بالإعلام الرياضي المدرسي وكذلك نقص كبير للوسائل المادية من تجهيزات والمنشآت الرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية، أيضاً نجد قلة مشاركة مختلف المدارس في المنافسات الرياضية المدرسية.

فمن خلال الشطر الأول لهذا البحث نستنتج أن هناك غياب التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية والرياضة المدرسية يؤدي إلى كونها غير فعالة في إمداد النوادي للمواهب وأن هذا الأخير تغلب عليه الذاتية والعفوية أكثر مما يجزنا إلى القول بأن فرضيتنا الأولى محققة.

أما فيما يخص الشطر الثاني من البحث فما نستنتجه عدم معرفة المدرس لكيفية وماهية الانتقاء ومراحله يؤثر سلبا على عملية الانتقاء في الوسط المدرسي باعتبارها فرصة تمكن كل تلميذ من إبراز قدراته ومواهبه الكامنة وبالتالي إقرار تحقيق الفرضية الثانية. أما الفرضية الثالثة التي مفادها ان عدم زيارة المدربين للمؤسسات التربوية تحول دون بروز المواهب من المتوسطات على ممارسة الرياضة المناسبة فنجد أغلب الجداول من أسئلة الاستبيان الموجه إلى الأساتذة تؤكد صحتها مما يدفعنا إلى قبول هذه الفرضية، وعليه نستنتج ما يلي:

- ✓ عدم تثمين الرياضة المدرسية من طرف مختلف المشرفين عليها.
- ✓ عدم إيلاء الأهمية القصوى والمناسبة للمواهب للشابة البارزة .
- ✓ نقص الكفاءة العلمية والعملية للأساتذة في هذا المجال.
- ✓ نقص قنوات الاتصال بين الفاعلين في عملية التدريس.
- ✓ نقص الوعي من طرف أولياء التلاميذ بفائدة النوادي الرياضية.
- ✓ تفضيل الجانب العلمي الدراسي على الجانب الرياضي من طرف الأولياء.
- ✓ وبالرجوع إلى نتائج هذه الدراسة يمكن أن نوصي بما يلي:
- ✓ انتقاء الموهوبين رياضيا من التلاميذ انطلاقا من مشاركتهم في المنافسات الرياضية المحلية والوطنية والدولية .
- ✓ النهوض بالرياضة المدرسية داخل المؤسسات التربوية وتدعيمها ماديا.
- ✓ ربط الصلة بين الرياضة المدرسية والجمعيات والأندية الرياضية للإستفادة من أصحاب الخبرة والكفاءة والممارسة الواسعة للحصول والوصول الى نتائج عالية.
- ✓ المشاركة في المنافسات المحلية والوطنية و لدولية لصقل المواهب واكتساب الخبرات المختلفة خاصة في مجال الانتقاء والتوجيه الرياضي والاطلاع على المستجدات الحديثة في هذا المجال .
- ✓ تجهيز الملاعب والساحات الرياضية وتوفير وسائل النقل لتسهيل عمل المدربين وتشجيع التلاميذ على المشاركة والمساهمة في إنجاح جميع مراحل العملية.
- ✓ إيجاد التمويل المالي للجمعيات الرياضية وتدعيمها من طرف الدولة .

المراجع:

- أحمد لطفي بركات: التوجيه التربوي والإرشاد النفسي في المدرسة العربية، ط1، المكتبة الأنجلو
مصرية، مصر، 1968.
- أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصر، م 1 ، عالم الكتاب، القاهرة، 2008.
- جروان فتحي: مادة تدريبية مكثفة، (رعاية الموهوبين، الاستراتيجيات والاجراءات)، المركز العربي
للتدريب التربوي ، قطر، 2014.
- زوقان عبيدات: البحث العلمي، دارلاوي، القاهرة، مصر، 1997.
- شفيق محمد : الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتبة الجامعية، مصر،
الاسكندرية، 1995.
- صلاح الدين محمود علام: القياس و التقويم التربوي و النفسي ، أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته
المعاصرة ، ط1 ، دار الفكر العربي، القاهرة ، 2000
- طارق عبد الرؤوف محمد عامر: الاتجاهات الحديثة لرعاية الموهوبين والمتفوقين (اكتشافهم-
خصائصهم- رعايتهم) ، الطبعة الأولى ، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 2009 .
- عبد الحميد مرسي: الإرشاد النفسي التربوي والمهني، ط1 ، مكتبة القاهرة، القاهرة، 1996.
- فؤاد نصحي: دراسة رعاية الموهوبين وتوجيههم، دار الفكر العربي، مصر، 1980.
- لطفي بركات أحمد، ومصطفى زيدان محمود: التوجيه التربوي والإرشاد النفسي في المدرسة
العربية، ط1، المكتبة الأنجلو مصرية، مصر، 1968.
- محمد حسين علاوي: سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط6، دار الفكر و المعارف، مصر، 1982.
- محمد سلامة إبراهيم: اللياقة البدنية لاختبارات التدريب، دار المعارف، القاهرة، 1980.
- محمد صبيح: القياس والتقويم في التربية البدنية، ج1، دار الفكر العربي. القاهرة، 1997.
- محمد عبد الدايم محمود، و محمد حسنين صبيح: الحديث في كرة السلة، الأسس العلمية
والتطبيقية، ط2 ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- محمد لطفي طه: الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ،
القاهرة، 2002.
- هدى محمد محمد الخضري: التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة، المكتبة
المصرية، مصر، 2003.
- J .Renzulli :what makes Giftedness ? Reexamining à definition New
York,Inc-Delta Kappa prog, (New york: facts on file) ,1986, p 38.

الملحق رقم 01: يمثل الاستبيان الذي تم توزيعه على عينة البحث

جامعة العربي التبسي- تبسة، الجزائر

Larbi Tebessi University-Tebessa, Algeria

Université Larbi Tebessi-Tebessa, Algérie

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

إستبيان خاص بالأساتذة

في إطار انجاز بحث معنون تحت : "دور الرياضة المدرسية في عملية إنتقاء وتوجيه المواهب إلى الأندية الرياضية" نرجوا من سيادتكم المحترمة أن تفضلوا بالاجابة عن أسئلة هذه الاستمارة ونعدكم أن المعلومات المستقاة من الاجابات ستبقى طي السرية والكتمان.

ضع علامة (x) أمام العبارة المناسبة:

من إعداد الدكتور/ حاج مختار

المحور الأول: عدم معرفة المدرب ماهية المدرب ماهية الانتقاء و مراحلها تؤثر سلبا على عملية

الانتقاء في الوسط المدرسي.

1/ من خلال تسييركم لخصص التربية البدنية و الرياضية هل صادفتم تلاميذ موهوبين رياضيا؟

نعم لا

2/ هل تقومون بالانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين؟

نعم لا

3/ في حالة قيامكم بانتقاء التلاميذ الموهوبين ما هو الجانب الذي تهتمون به أكثر؟

المورفولوجي نفسي تنمائي الل

4/ ما هي الطريقة التي تعتمدون عليها حتى يتم اكتشاف التلاميذ الموهوبين؟

- طريقة الملاحظة.

- اجراء بطارية الاختبار.

- تمارين والعباب تنافسية.

- مقابلات ودية بين التلاميذ .

5/ هل تأخذون بمبدأ الفروق الفردية عند انتقائكم للتلاميذ الموهوبين دائما؟

أحيانا نادرا

6/ هل يتم أخذ نتائج الفحوص الطبية بعين الاعتبار أثناء قيامكم بالانتقاء الرياضي للتلاميذ للموهوبين؟

نعم لا

المحور الثاني: عدم التنظيم الجيد لمنافسات الرياضة المدرسية يؤدي إلى كونها جير فعالة في امداد

النوادي بالمواهب .

7/ هل تقومون بتنظيم منافسات رياضية بين الأقسام؟

- دائماً حياناً دراً أبداً
- 8 / في حالة قيامكم بتنظيم منافسات رياضية داخلية هل تتلقون مساعدة من طرف الإدارة لزملاء ميمذ لا مساعدة
- 9 / هل تشارك مؤسستكم في تنظيم منافسات رياضية مع متوسطات أخرى؟
دائماً حياناً راً
- المحور الثالث:** عدم زيارة المديرين للمؤسسات التربوية تحول دون بروز المواهب من المتوسطات.
- 10 / هل ظروف التدريب و التحضير للفرق المدرسية مشابهة للظروف الإجرائية خلال المنافسة الرسمية؟
نعم لا
- 11 / حسب رأيكم ما هو الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية؟
❖ التسلية والترفيه عن النفس
❖ تحسين القدرات البدنية
❖ تحسين المهارات الحركية
❖ انتقاء التلاميذ الموهوبين نحو رياضات النخبة
- 12 / ما مدى مساهمة المتوسطات في إمدادكم بالمواهب الرياضية لفرقكم و نواديكم الخارجية؟
مساهمة كبيرة مساهمة قليلة لا توجد
- 13 / هل هناك عملية انتقاء الموهوبين في مؤسستكم ؟
كثيراً أحياناً توجد
- 14 / في رأيك هل عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين ضرورية لتكوين رياضيين ذوي مستويات عالية؟
نعم لا
- 15 / ما هو الهدف من التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين ؟
❖ تطوير القدرات الفطرية عند كل تلميذ .
❖ حتى يتمكن المدرسين من العمل مع رياضيين لديهم أحسن الإمكانيات
❖ الاستمرار في ممارسة الرياضة المناسبة .
- 16 / ما هو الدور الذي يقوم به المربي الرياضي من عملية التوجيه؟
❖ المساعدة في التوجيه.
❖ المساعدة في الاختيار.
❖ تحقيق رغبات
- 17 / هل يؤثر التوجيه لتلاميذ الموهوبين علي أدايتهم في مستقبل الرياضي؟
نعم لا
- 18 / هل التلاميذ الناشطون في النوادي يؤثرون على التلاميذ داخل المؤسسة ؟

لا

نعم

الهوامش:

(¹) أحمد لطفي بركات: التوجيه التربوي والإرشاد النفسي في المدرسة العربية، ط1، المكتبة الأنجلو مصرية، مصر، 1968، ص 04-03

(²) أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصر، م1، عالم الكتاب، القاهرة، 2008، ص 09.

(³) جروان فتحي: مادة تدريبية مكثفة، (رعاية الموهوبين، الاستراتيجيات والإجراءات)، المركز العربي للتدريب التربوي، قطر، 2014، ص 10

(⁴) زوقان عبيدات: البحث العلمي، دار لاوي، القاهرة، مصر، 1997، ص 197.

(⁵) شفيق محمد: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتبة الجامعية، مصر، الاسكندرية، 1995، ص 80.

(⁶) صلاح الدين محمود علام: القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص 231.

(⁷) طارق عبد الرؤوف محمد عامر: الاتجاهات الحديثة لرعاية الموهوبين والمتفوقين (اكتشافهم-خصائصهم-رعايتهم)، الطبعة الأولى، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 2009، ص 26.

(⁸) عبد الحميد مرسى: الإرشاد النفسي التربوي والمهني، ط1، مكتبة القاهرة، القاهرة، 1996، ص 47.

(⁹) فؤاد نصحي: دراسة رعاية الموهوبين وتوجيههم، دار الفكر العربي، مصر، 1980، ص 182.

(¹⁰) لطفي بركات أحمد، ومصطفى زيدان محمود: التوجيه التربوي والإرشاد النفسي في المدرسة العربية، ط1، المكتبة الأنجلو مصرية، مصر، 1968، ص ص 04-03.

(¹¹) محمد حسين علاوي: سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط6، دار الفكر والمعارف، مصر، 1982، ص 284

(¹²) محمد سلامة إبراهيم: اللياقة البدنية لاختبارات التدريب، دار المعارف، القاهرة، 1980، ص 95.

(¹³) محمد صبيحي: القياس والتقويم في التربية البدنية، ج1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997، ص 20.

(¹⁴) محمد عبد الدايم محمود، و محمد حسنين صبيحي: الحديث في كرة السلة، الأسس العلمية والتطبيقية، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص 196.

(¹⁵) محمد لطفي طه: الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، 2002، ص 13.

(¹⁶) هدى محمد محمد الخضري: التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين في السياحة، المكتبة المصرية، مصر، 2003، ص 19

(¹⁷) (J .Renzulli :what makes Giftedness ? Reexamining à definition New York),Inc-Delta Kappa prog, (New york: facts on file), 1986, p 38